

## صباح العرب

لبنى الحرايوي

## معسكر البيجاما

عندما قرأت منشأة إدارة مدرسة ابتدائية في بريطانيا أولياء الأمور لارتداء ثياب مناسبة عند إحصار أطفالهم صباحا إلى المدرسة والعودة لأصطحبهم مساء بعد تزايد ظاهرة عروض أزياء البيجامات والعباءات أمام المدرسة، انتابني نوبة ضحك، لست الوحيدة إذن هي ظاهرة عالمية، كنت تلقبت ملاحظة مماثلة في قالب مزاح ثقيل عندما أوصلت ابنتي إلى مدرستها لكنها أصرت على العودة إلى المنزل. ولإقناعها بالبقاء قلت مديرة المدرسة إن "أمك (تقصدي) ستذهب لارتداء سروال جينز والعودة لأصطحبك في الحال".

لكن ما بها ملابس؟ أنا أردتي عباءة غير أن سروال البيجاما القطني الأحمر يصير على الظهور لينسدل فوق الحذاء الرياضي الوردي الذي أضطر للبداية كل صباح لأستطيع القيادة... كرنفال الوان ليس كذلك!

لكن من قرر أن سروال الجينز هو اللباس اللائق لإرسال الأطفال إلى المدارس؟ الحقيقة أنني أبقي كل صباح أحصى عدد الإبهات اللاتي يضعن "أيلانتر" فوق جفونهن المغسولة، كيف وجدن الوقت لذلك ولأنه يُعتقد أنه يمكن معرفة الكثير عن أي شخص من خلال الملابس التي يرتديها، فبالنسبة إلي طالما كنت من أنصار الملابس الفضفاضة والمريحة، أنا من المدافعات المتحمسات في معسكر "البيجاما كملابس يومية" ضد المعسكر الذي يؤكد أن الخروج ببيجاما "إهانة عالمية للأزياء".

يقدر كثيرون إهانة الأزياء الملائمة والألحقة ويخرجون بالبيجاما لأسباب تتراوح بين الراحة المطلقة إلى تحدي الأعراف الاجتماعية. لم يعد الناس يواجهون نفس الضغوط الاجتماعية التي كانوا يواجهونها منذ قرون، أو حتى قبل عقد من الزمن بشأن الملابس. ورغم ذلك فالضغط الاجتماعي يتمثل في القواعد غير المكتوبة حول كيفية الارتداء التي كانت موجودة دائما ولا تزال قائمة. نحن نزال الملبس معيارا اجتماعيا، نحن نعرف الزي المناسب عندما نراه. عندما لا يبدو شيء ما على ما يرام، فإننا نلاحظ ذلك على الفور.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيدا كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

وكما اختار بعض الآباء تجاهل الحظر في المدرسة البريطانية فقد تجاهلت ملاحظة المديرية أيضا. وعلى كل حال فلا بأس من ارتداء جينز بين الفترة والأخرى لمعرفة إن اكتسبتم عشرين طلا أو ثلاثين. في الأخير ستستسلمون لوجبة دسمة وسروال فضفاض مريح.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيدا كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

وكما اختار بعض الآباء تجاهل الحظر في المدرسة البريطانية فقد تجاهلت ملاحظة المديرية أيضا. وعلى كل حال فلا بأس من ارتداء جينز بين الفترة والأخرى لمعرفة إن اكتسبتم عشرين طلا أو ثلاثين. في الأخير ستستسلمون لوجبة دسمة وسروال فضفاض مريح.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيدا كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيدا كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيدا كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيدا كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

لا شك أن الخط الفاصل بين الملابس العامة والخاصة بدأ يتلاشى. ومع ذلك، لا يزال الأمر بعيدا كل البعد عن توصيل الأطفال إلى المدارس بالبيجاما. الخط الفاصل يتلاشى بين المنزل والحسي على ما يبدو ولم يصل بعد إلى المدارس، وفق مديرات المدارس من تونس إلى بريطانيا.

## على أدراج عمان القديمة.. موسيقى وحكايات



## صالون الشباب

فضلا عن العامة الموجودين اصلا في هذه الاماكن والأطفال الذين ابدا اهتمامهم وتفاعلهم مع الموسيقى. وتم اختيار ادراج عمان القديمة لعراقتها ومكانتها الثقافية والتاريخية، واهتماما بها وبإعادة إحياء رونقها حيث كانت وما تزال تجمع بين جبال عمان السبعة وسوقها التجارية، وكذلك لإحياء السهرات والجلسات القديمة التي كانت تقام عليها من أيام زمان لأنها بطبيعتها تجمع الناس وبالأخص الشباب الأردني. ويقول المهندس المعماري عبدالله غوشة "تعد الأدراج أحد العناصر

المعمارية لوسط عمان، ويعود سبب إنشائها إلى طبيعة وظيفية فرضتها طوبوغرافية المدينة التي تتميز بجبالها السبعة التي سميت باسمها 'مدينة الجبال السبعة'." وأضاف أن تلك الأدراج اتخذت كذلك طابعا معماريا متميزا بالانتقال الفراغي من خلال احترام طوبوغرافية المدينة الجبلية واعتماد أسلوب التشويق في الرحلة المعمارية للسكان من مناطق سكنهم إلى مناطق التسوق، كما منحت هذه الأدراج العاصمة قيمة جمالية وأضافت إلى المكان هوية خاصة.

الصور بعد تحول عدد من البيوت المفتوحة عليها إلى مقاهٍ ودور للسينما ومسارح. واعتاد فنانون أردنيون عزف موسيقى الجاز في الهواء الطلق بهدف إعادة الحياة إلى درج المدينة القديم، وانطلق منذ أيام مهرجان "موسيقى عالدرج" ليقدم عروضاً موسيقية محلية تتنوع فيها الألوان والأنماط من الفولكلور والموسيقى العربية إلى الروك والجاز. وحضر العروض جمهور من المهتمين بهذه الألوان من الموسيقي،

تشكل الأدراج التراثية العمانية جزءا من سمات جبال عمان وتسجل ذكريات الكثير من أبنائها وبناتها، وتمثل معلما من معالمها العمرانية، حيث ازداد اهتمام الشباب بها فصارت جدرانها لوحات فنية وتحولت إلى ملتقى لهم خاصة في مهرجان "موسيقى عالدرج".

عمان - تضيء أدراج عمان طابعا مميزا على المدينة، فهي الأبواب التي تقودك إلى القاع حيث المدينة التي تتنفس بدايات نهارها كل صباح عبر القادمين إليها من جبالها السبعة. وتشكل الأدراج حالة مميزة لعمان وسكانها، فقد بات لكل درج اسم وحكاية اكتسبها عبر الزمن، فمن درج "الكحة" الشهير إلى درج "الياسمين" مروراً بأدراج عمان المتعددة التي ارتبطت بجبالها، ذلك درج "جبال عمان" الذي يقضي بسكان عمان الغربية إلى أحد أقدم شوارع العاصمة المعروف بشوارع الملك طلال.

ويوجد في العاصمة الأردنية نحو 17 درجا شهيرا منذ تاسيس بلدية عمان في عام 1909، عدا الأدراج التاريخية التي يعود بعضها إلى العصر الروماني، وتمثل تاريخاً يروي عن عائلات عمان القديمة وأبرز وجهاتها. ولهذه الأدراج كما الشوارع أسماءها أيضا، بعضها انتسب إلى عائلات تجاورها وبعضها الآخر إلى ما يجاورها من مواقع أو مؤسسات.

فاسم "درج الكحة" يعود إلى عائلة الكحة التي سكن عدد من أفرادها البيوت المنتشرة على أطرافه منذ أربعينيات القرن الماضي.

أما "درج جويبر" أو "الكواكب" فيعود تاريخه إلى حقبة الثلاثينات وأستوحى اسمه من بيت الشيخ جويبر جازي العتيبي الحجازي،

## «أروبكس برايم» صاروخ صديق للبيئة

ويرجع هذا الفارق في الانبعاثات في المقام الأول إلى المركبات ذات الحجم المماثل التي تنبعث منها مستويات عالية من الكربون الأسود، وهي الجسيمات المتكونة من الاحتراق غير الكامل للوقود المحتوي على الكربون المساهم الرئيسي في تغير المناخ عندما ينبعث من محركات الصواريخ في طبقة الستراتوسفير. وقال كريس لأمور الرئيس التنفيذي لشركة أروبكس "ستكون أروبكس أول شركة إطلاق فضائية تجارية تستخدم الإطلاق القديمة التي تعمل بالوقود الأحفوري".

من "سبايس هب ساوثلاند"، وهو ميناء فضائي خال من الكربون بقيمة 17.9 مليون جنيه إسترليني بُني في المرتفعات الاسكتلندية. وحسب دراسة جديدة أجرتها جامعة إكستر فإن إطلاق "أروبكس برايم" لمرة واحدة من شأنه أن ينتج عنه انبعاثات أقل بنسبة تصل إلى 86 في المئة من مركبة الإطلاق العمودية ذات الحجم المماثل، و96 في المئة أقل من الصاروخ الذي يُطلق أفقيا من طائرة حاملة.

صمم باحثون صاروخا وصف بأنه أكثر الصواريخ صداقة للبيئة في العالم، ويعمل بالوقود الحيوي وينتج انبعاثات أقل بنسبة تصل إلى 96 في المئة من المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري. وجُهز "أروبكس برايم" ليكون قابلا لإعادة الاستخدام ولا يترك الحطام على الأرض أو المحيطات أو في الغلاف الجوي، وجرى تجميعه في المملكة المتحدة. وعند الانتهاء تتمثل الخطة في إطلاق "برايم" بحلول أواخر عام 2022

صمم باحثون صاروخا وصف بأنه أكثر الصواريخ صداقة للبيئة في العالم، ويعمل بالوقود الحيوي وينتج انبعاثات أقل بنسبة تصل إلى 96 في المئة من المركبات التي تعمل بالوقود الأحفوري. وجُهز "أروبكس برايم" ليكون قابلا لإعادة الاستخدام ولا يترك الحطام على الأرض أو المحيطات أو في الغلاف الجوي، وجرى تجميعه في المملكة المتحدة. وعند الانتهاء تتمثل الخطة في إطلاق "برايم" بحلول أواخر عام 2022

## شهد برمدا: في قلب المطرب يسكن ممثل صغير

وكشفت برمدا عن تلقيها للعديد من العروض السينمائية لكنها لم توافق على أي دور لأنها "لم تجد أي دور يخدمها" كمطربة، مشيرة إلى صعوبة دخول عالم التمثيل في ظل وجود الممثلات اللواتي حققت بعضهن شهرة عالمية. وتستدرك بالإشارة إلى أنه في قلب كل مطرب يوجد ممثل صغير، وأنها على استعداد لتجسيد أدوار قصة فنانة أو أي شخصية تفيد مسيرتها، لافتة إلى أنها تحب التمثيل حيث أنها كمطربة تعتمد في كليتها على التعبير بالغناء.

وغيرها التي لاقت شهرة واسعة في العالم. وخاضت برمدا تجربة متميزة مع مجموعة من الفنانين السوريين ببدء أغنية تدعو إلى رفض التمنر وقبول الإنسان باختلاف شكله ولونه وعرقه، حيث أشارت إلى ضرورة توظيف الفن في خدمة العمل الإنساني لأن رسالة الفنان يجب أن تكون إنسانية بالدرجة الأولى، منوهة بأهمية هذه التجربة في مسيرتها الفنية وأنها مستعدة لإعادتها مجددا عند وجود فكرة جميلة.

وكالة الأنباء السورية (سانا) أكدت أن الأغنية السورية تحتفظ بمكانتها المميزة وهي ركن أساسي في الموسيقى الشرقية. وتعاملت برمدا منذ بداياتها الفنية مع كبار الشعراء والممثلين العرب لإيمانهم بموهبتها، مؤكدة في الوقت نفسه أنه ما يزال لديها الكثير من الأعمال الغنائية التي تنوي تنفيذها مستقبلاً. ورغم أدائها لجميع أنواع الغناء إلا أن اللون الحلبي يبقى ملازما لها في حفلاتها الفنية لأنه "مدرسة مميزة تتضمن الطرب والقُدود والموشحات

دمشق - بصوتها العذب وحضورها الجميل فرضت شهد برمدا نفسها في سن مبكرة على الساحة الغنائية معززة موهبتها الفريدة بعد غنائها لكبار فناني الوطن العربي. ابنة مدينة حلب العريقة وخلال حوار مع



## «فيليتيادو بورتينيو».. فن زخرفة العاصمة الأرجنتينية

بوينس آيريس - تزدهر الجدران والدكاكين واللوحات الإعلانية والأبواب في مدينة بوينس آيريس بنقوش وزخارف فن "فيليتيادو بورتينيو" الذي تمتاز به العاصمة الأرجنتينية. واسم فيلتيادو بورتينيو مشتق من كلمتين إسبانييتين هما "فيليتيه" وتعني خط الزخرفة الرفيع، و"بورتينيو" وتعني المنسوب إلى مدينة بوينس آيريس. ويكون هذا الفن عادة زخرفة ونقوشا على اللوحات الخشبية والمعدنية. وقد أدرجت اليونسكو فن فيلتيادو بورتينيو في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي عام 2015. وقال أدريان كلارا، وهو أحد فناني فيلتيادو، إن هذا الفن ظهر في بدايات القرن العشرين واستخدم في البداية لتزيين عربات الخيل التي تنقل المواد

نوفمبر المقبل.